

أثر أداة مساعدة في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي للطلّابات

م.د.ماهر عبد الحمزة حردان

م.م.أيمن هاني الجبوري

ملخص البحث

إن التطور الكبير والسريع في رياضة التنس الأرضي ووصول الأداء فيها إلى حد الإبداع والتميز والتنافس الكبير في أداء المهارات الرياضية الأساسية، إذ بات من الضروري إيجاد وسائل للتعلم تضمن سلامة اللاعب من جهة ومساعدة المدرس أو المعلم للوصول إلى المستوى الأفضل المخطط له في التعلم من جهة أخرى، يعد جهاز قذف الكرات واحد من الأجهزة الأساسية في تعلم مهارات التنس الأرضي، وإن تأثير استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في الميدان الرياضي يؤدي إلى إيجاد الحلول المناسبة للعملية التعليمية مما يوفره من جعل الظروف التعليمية أسهل للمتعلم فضلاً على عناصر التشويق والإثارة والأمان والذي يعد من أهم العناصر في تخطي حاجز الخوف في أداء المهارات الأساسية الصعبة. إن لعبة التنس كأى لعبة أخرى لها مهاراتها الأساسية التي تشكل الدعامة القوية التي تستند عليها وإن تقدم مستوى أي طالبة ومدى نجاحه يعتمد إلى حد كبير على مدى أو درجة إتقانه لتلك المهارات الأساسية ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال إتباع الأسلوب الصحيح في طرق ووسائل تعلم ومن هذه المهارات الضربتين الأمامية والخلفية والتي اختارها الباحثان واللذان تعدان من المهارات الأساسية لدى طالبات كلية التربية الرياضية كما تتميز بصعوبة أدائها كونها تحتاج إلى تعلم باستعمال مختلف الوسائل التعليمية. ويهدف البحث إلى :

1- التعرف على تأثير استخدام الأداة المساعدة (جهاز قذف الكرات) في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي، واختارت مجموعة من طالبات المرحلة الثالثة-كلية التربية الرياضية - جامعة بابل وبواقع (25) طالبة يمثلن المجموعة مجتمع البحث في تعلم المهارات الأساسية (مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي) على جهاز قذف الكرات ، وقد قسمت العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (12) طالبة لكل مجموعة وقد صمم الباحثان المنهج التعليمي المقترح لتعلم المهارتين قيد البحث وقد استغرق المنهج التعليمي (6) أسابيع وهي فترة الفصل الدراسي الأول وبواقع وحدة في الأسبوع وبـ (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار السابع عشر.

وتم الاعتماد في تنفيذ التجربة الرئيسة على مفردات المنهج الموضوع في الكلية من ناحية التقدم بالمهارات والفترة الزمنية المحددة لتعلم كل مهارة، وقد بلغت التجربة الرئيسة (6) أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع. من خلال نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن لاستخدام المنهج المقترح اثر ايجابي في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي للطالبات.

2- أن استخدام الأدوات المساعدة معززاً تعليمياً أفضل من الأسلوب المتبع الذي زاد من فاعلية تعلم المهارتين.

3- أن أفضل تأثير في التعلم ظهر في المجموعة التجريبية لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.

4- استخدام الأداة المساعدة في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي. للطالبات ساعد في زيادة التفاعل والمناقشة والتميز بين أفراد المجموعة الواحدة.

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج ، يوصيان بأهمها:

1- اعتماد الأداة المساعدة في عملية تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي لطالبات كلية التربية الرياضية فضلاً عن إمكانية استخدام المنهج المقترح لطلاب كليات التربية الرياضية وأقسامها.

2- يجب أن تكون الوسائل التعليمية جزءاً أساسياً من محتوى المنهج التعليمي في تعلم جميع الفعاليات التي تدرس في كليات التربية الرياضية.

Abstract

The effect of using a utility to learn my skills hit the front and rear tennis ground for students

Dr. Maher M. Abdul-Hamza Hardan.

A.L.M Ayman Hani AL-Jubury

That the great development and rapid in the sport of tennis and the arrival of performance to the extent of innovation and excellence and the great competition in the performance of mathematical skills essential, as it became necessary to find ways of learning to ensure the safety of the player on one side and help the teacher or the teacher to reach the best level planned in the learning of hand the other, is a throwing balls and one of the underlying hardware in learning skills tennis, and that the impact of the use means the instruction to help in the field sports lead to finding appropriate solutions for the educational process, which is provided to make the conditions the instruction easier for the learner as well as the elements of thrill and excitement, security, and which is one of the most important elements in overcoming the barrier of fear in the performance of basic skills difficult.

That the game of tennis, like any other game has its core competencies which form the mainstay strong based on it, and provide the level of any student and their success depends largely on the extent or degree of mastery of these basic skills can be achieved by following the correct method in the ways and means of learning and this skills Aldrepettnin front and rear and chosen by the researchers and who are preparing the basic skills of the students in the Faculty of Physical Education is also characterized by difficulty of their performance as you need to learn to use various teaching aids.

The research aims to:

1 - Identifying the impact of the use of utility (throwing a ball) to learn my skills hit the front and rear tennis ground.

Researchers used the experimental method, and selected group of students from the third stage - Faculty of Physical Education - University of Babylon, and by (25) students make up the group the research community to learn the basic skills (my skills hit the front and rear tennis ground) on a throwing balls, the sample was divided into two officer and experimental and by (12) student for each group was designed researchers curriculum proposed for the learn Almharatin under took the curriculum (6) weeks, a period of the first semester and by units per week and by (90) minutes for each educational unit, the researchers used statistical methods using the

bag statistical (SPSS) version of the seventh century. And the dependence in the implementation of the experiment the main topic on the vocabulary of the curriculum at the college in terms of progress with the skills and the time period set out to learn all the skill, experience has reached the main (8) weeks, and the educational unit in a week.

Through the search results was reached the following conclusions:

1 - was to use the proposed approach a positive impact on learning my skills hit the front and rear tennis ground for students.

2 - that the use of enhanced educational tools to help better than the approach that has increased the effectiveness of learning two skills.

3 - that the best learning effect in the experimental group appeared in my skills to the front and rear Aldharptin tennis.

4 - use the utility to learn my skills hit the front and rear tennis ground.

Talibatsaad to increase interaction and discussion and to distinguish between members of one group.

In light of the findings of researchers from the results, recommend Bohmha:

1 - Adoption of utility in the process of learning my skills hit the front and rear tennis ground students in the Faculty of Physical Education as well as the possibility of using the proposed approach for students of colleges of education and sports departments.

2 - means you must be an essential part of the educational content of the curriculum in all learning activities taught in the colleges of physical education.

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يتواصل الباحثون والمختصون التربويون في البحث والتقصي عن أفضل الطرق والأساليب التعليمية من خلال مفاهيم ومبادئ التعلم الحركي وتطبيقاته في العملية التعليمية والتوصل إلى هدف تدريس التربية الرياضية من أجل التعلم .

وهذا التدريس يتأتى من خلال المزج بين مفاهيم ومبادئ التعلم الحركي ومفاهيم ومبادئ الطرائق التدريسية وأساليبها واكتشاف الأفضل في المطابقة مع مستوى المتعلمين وقابلياتهم ومراحلهم العمرية والدراسية وملائمتها لتعليم الفعاليات ومهارات الألعاب المختلفة الفردية أو الجماعية .

وتكمن أهمية البحث في تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في التنس وذلك من خلال استعمال أداة مساعدة تحقق مقدار التعلم واكتساب المعلومات وهذه المعلومات سوف تغني واضعي البرامج التعليمية بفوائدها وتسهيل العملية التعليمية وتخفيف عبء الكاهل التعليمي للمدرس والطالب باستثمار طاقته وجهده وتسريع تعلمه في وقت تعليمي محدد مما يوصلنا إلى التعليم المؤثر في تدريس التربية الرياضية .

2-1 مشكلة البحث :

إن من الأسس الضرورية للتعليم هي الاستفادة من تطبيقات مفاهيم ومبادئ التعلم الحركي ومزجها مع مفاهيم التعليم التي تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع بعضها ، والاستفادة من المستجدات أو الوسائل التعليمية لغرض استعمالها في التعلم واختيار أفضلها للتوصل إلى الهدف التعليمي ، ولاحظ الباحثان أن بعض المدرسين يقومون ، بتعليم المبتدئين حركات أو مهارات دون الأدوات المساعدة التي هي الأفضل أولاً في تعليمها ، مما يدفعنا لتخطيط منهج تعليمي باستعمال الأدوات المساعدة ، وكيفية الاستفادة منها في التعلم والأداء وباستعمال الاختبارات بأشكال مختلفة للوقوف على العملية التعليمية وكيفية الاستفادة من هذا المبدأ التعليمي لاختياره في المناهج التعليمية وبرامجها وذلك من خلال عملية التجريب.

1-3 هدف البحث :

- التعرف على تأثير استخدام الأداة المساعدة (جهاز قذف الكرات) في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي.

1-4 فرض البحث : يفترض الباحثان:

- هنالك تأثير ايجابي للمنهج التعليمي باستعمال جهاز قذف الكرات في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

2-5-1 المجال الزماني: للفترة من 2011/11/10 ولغاية 2012/3/27

1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 الأدوات المساعدة: بأنها "كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام ، أم بسيطة كالسبورة التوضيحية أو بيئة كالأثار والمواقع الطبيعية" (1) .

2-1-2 الضربة الأرضية الأمامية:

تعد الضربة الأمامية من الضربات الأساسية والمألوفة والكثيرة الانتشار في لعبة كرة التنس وأنها أيضاً تتميز بسهولة أدائها بالنسبة للضربات الأخرى وعليه يجب تعلمها جيداً والتحكم فيها قبل البدء في تعلم أي ضربات أخرى. (2) وهناك خطوات أساسية لتعلم الضربة الأمامية وهذا ما أكدته مصادر الباحثين على وضع خطوات مهمة لتعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية وعلى شكل خطوات رئيسة نذكر أهمها: (3)

_ ضبط الخطوات وعدم تقاطعها .

_ توافق الدوران مع المرحتين الأمامية والخلفية لضرب الكرة.

_ التوقيت والتقدير الصحيح بمكان ضرب الكرة.

_ متابعة ضرب الكرة .

(1) محمد زيدان حمدان ، الوسائل التعليمية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1992، ص 11 .

(2) علي سلوم جواد، ألعاب الكرة والمضرب التنس الأرضي، جامعة القادسية، 2002، ص 80.

(3) عمار جبار عباس أشمري، تأثير نقل التعلم لبعض تمرينات الألعاب في اكتساب المهارات الأساسية بلعبة التنس الأرضي، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، 2005، ص 42.

2-1-3 الضربة الأرضية الخلفية:

لا نقل الضربة الخلفية في أهميتها عن الضربة الأمامية ويذكر (Could Dick)(1978) "أن الضربة الخلفية تشابه تماما الضربة الأمامية من خلال تكنيك الأداء وطور تعلمها وهناك اختلاف رئيسي واحد وهو كيفية مسك المضرب عند أداء الضربة".⁽¹⁾

وان الضربة الخلفية لا تختلف كثيرا عن الضربة الأمامية من ناحية أدائها على الرغم من الإحساس بصعوبة الضربة الخلفية في مراحلها الأولى لقلة خبرة اللاعبين في أدائها، ألا أن بعد إتقانها يشعر اللاعب بانسيابية أدائها وفعاليتها في الأداء كونها تغطي نصف الملعب الأيسر الذي يكون مواجهاً للضربة الأمامية للمنافس.⁽²⁾

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالمجموعتين المتكافئتين بالاختبار القبلي والبعدي والجدول (1) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث .

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

الاختبار القبلي	الإجراء التجريبي	الاختبار البعدي	المجاميع
اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية	المنهج المتبع من المدرس	اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية	المجموعة الضابطة
اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية	المنهج التعليمي المقترح باستعمال الأداة المساعدة	اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية	المجموعة التجريبية

(1) Could, Dick, Tennis Any one; May fid Publishing Co 1978,P2.

(2) ماجد خليل خميس، تأثير منهج تدريبي على أرضيات مختلفة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية ومهاري الضربتين الأمامية والخلفية للناشئين بالتنس الأرضي ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2009، ص43.

2-3 مجتمع البحث وعينته

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة , كلية التربية الرياضية , جامعة بابل , للعام الدراسي (2011-2012) والبالغ عددهن (25) وتم اختيار (24) طالبة إذ قسمت عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة - تجريبية) بواقع (12) طالبة.

3-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث

3-3-1 وسائل جمع المعلومات .

1- الاستبانة لتحديد اختبار مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي.

2- المقابلة.

3- الملاحظة والتجريب.

4- اختبار مهارتي الضربة الأمامية والخلفية.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

استخدم الباحثان كل من الأجهزة والأدوات الآتية في التجربة.

1- حاسبة شخصية (لابتوب) نوع (DELL) عدد (1).

2- ملعب قانوني بالتنس الأرضي.

3- جهاز قذف الكرات (TENNIS TUTOR) "وهو عبارة عن جهاز معتمد من قبل الاتحاد الدولي

للتنس الأرضي يشبه الصندوق يعمل على الشحن توجد فيه (10) سرعة وبمختلف الزوايا له قاعدة

متحركة في الأسفل تعمل على تغيير اتجاه قذف الكرة وتوجد في وسط الجهاز مروحة تعمل على سحب

الكرة وإدخالها إلى الجهاز ومن ثم تقذف الكرة من جانب الجهاز.

4- حاسبة يدوية نوع (KENKO).

5- كرات تنس عدد (25). 6- مضارب تنس عدد (13).

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد اختبارات التنس الأرضي:

تم تحديد مهارات التنس للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس قام الباحثان باختيار اختبار (دقة وعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس)⁽¹⁾ (ملحق 1) الذي يعد من الاختبارات المقننة والذي تم تطبيقه على عينة مشابهة لعينة البحث وب نفس البيئة ، وعلى الرغم من ذلك قام الباحثان بعرض الاختبار على عدد من المختصين في مجال التعلم الحركي وألعاب المضرب والمختصين في الاختبارات والقياس ينظر (ملحق 2) وتم الموافقة على الاختبار من جميع الخبراء والبالغ عددهم (6).

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

1- تاريخ التجربة (2011/ 11 /27-21).

2- عدد العينة (5) طالبات.

3- الأدوات المستخدمة:

- أدوات مكتبية (أوراق، أقلام).

- جهاز قذف الكرات.

4- أهداف التجربة:

- التأكد من ثبات الاختبار.

- صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبار.

- التعرف على فهم الطالبات لتعليمات الاختبار.

- التعرف على ظروف تطبيق الاختبار والأداة المساعدة وما يرافقهما من صعوبات.

- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد^(*).

5- أهم النتائج :

- استخراج معامل الثبات .

(1) international tennis federation ,u.s.A,2004,p.5-7.

(*) - م.م جبار علي كاظم طالب دكتوراه كلية التربية الرياضية -جامعة بابل
- السيد محمد معاذ طالب ماجستير ومدرّب منتخب محافظة بابل بالتنس كلية التربية الرياضية -جامعة بابل

- التعليمات كانت واضحة للطلّابات.
- ظروف الاختبار والأداة المساعدة كانت جيدة.
- كفاءة فريق العمل المساعد.
- أصبح الاختبار جاهز للتطبيق بصورته النهائية (ينظر ملحق 1).

3-4-3 الأسس العلمية للاختبارات :

أولاً: صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان صدق المحتوى لمعرفة صدق الاختبار وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض الاختبار على (6) خبراء وقد وافق الخبراء جميعهم على أن الاختبار يقيس ما وضعت لأجله .

ثانياً : ثبات الاختبار

قام الباحثان بأجراء الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية يوم

2011/11/27-21 أعاد الاختبار بعد سبعة أيام على نفس العينة وفي ظروف مماثلة، وتم حساب معامل

الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (0.81)، وتعد هذه القيمة مؤشر جديد للثبات.

3-4-4-1 الاختبارات القبليّة : تمّ إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الاثنين بتاريخ

28 / 11 / 2011 , وقبل البدء بتنفيذ المنهج المقترح ، لجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي

البحث في متغير اختبار مهارتي التنس الأرضي. وكما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارا مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المجموعة المتغيرات
		$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س		
غير معنوي	0.52	4.14	11.41	3.72	10.58	الدرجة	اختبار التنس الأرضي

يتبين من الجدول (2) أن (t) المحسوبة (0.52) اصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.07) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعطي عدم وجود فروق معنوية بين أفراد مجموعتي البحث وهذا يعني مؤشر لإمكانية البدء بالتجربة الرئيسة لكون مجموعتي البحث على خط شروع تجريبي واحد .

3-4-4-2 تنفيذ المنهج المقترح :-

- عدد الوحدات الكلية (6) وحدات.
- عدد الوحدات في الأسبوع (وحدة تعليمية واحدة).
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- زمن القسم التطبيقي في القسم الرئيسي (60 دقيقة) (ينظر الملحق 3).
- تم استخدام المنهج المقترح وتطبيقه على المجموعة التجريبية بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين تعريفيتين ضمن المنهج الدراسي ، التي تضمنت شرح المهارة وعرضها من قبل المدرس مع شرح إجراءات الاختبار وأداء الطالبات له ، كذلك تطبيق المنهج باستخدام جهاز قذف الكرات و تم تنفيذ المنهج من قبل الباحثان ، أما المجموعة الضابطة تخضع إلى مفردات المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرسي مادة التنس الأرضي.

3-4-4-3 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبار ألبعدي لاختبار التنس الأرضي يوم الاثنين وبتاريخ 9 / 1 / 2012، وأتبع نفس الظروف في الاختبار القبلي.

3-5 الوسائل الإحصائية: تم استخراج نتائج البحث باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4-1 عرض نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس وتحليلها ومناقشتها:-

4-1-1 عرض نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس في الاختبارات القبلية والبعديّة وتحليلها ومناقشتها:-

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لاختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

نوع الدلالة	قيمة المحسوبة t	بعدي		قبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع ±	س -	ع ±	س -	
معنوي	8.29	1.73	20.08	3.72	10.58	الضابطة
معنوي	9.02	2.01	24.66	4.14	11.41	التجريبية
قيمة (t) الجدولية = (2.20) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (11)						

يبين الجدول (3) نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس لمجموعتي البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي ، وقد أظهرت النتائج فرقا معنويا لصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية ، إذ كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (11.41) بانحراف معياري قدرة(4.14) وأصبح في الاختبار ألبعدي الوسط الحسابي والانحراف المعياري (24.66) (2.01) على التوالي ، وباستخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (9.02) تبين أنها اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.20) تحت درجة حرية (11) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين .

أما المجموعة الضابطة فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (10.58) بانحراف معياري قدرة (3.72) وأصبح في الاختبار ألبعدي الوسط الحسابي والانحراف المعياري (20.08) (1.37) على التوالي ، وباستخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8.29) تبين أنها اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.20) تحت درجة حرية (11) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي أيضا بين الاختبارين

من خلال الجدول (3) والذي أظهر فروقاً معنوية لصالح جميع الاختبارات البعدية في اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ويعزو الباحثان سبب التطور الذي حصل للمجموعة التجريبية لكونها تناولت أو اعتمدت في منهجها الأدوات التعليمية المساعدة (جهاز قذف الكرات) والذي يعد احد وسائل وأدوات التعلم الحديث حققت تفوق واضح في تعلم المهارتين وذلك لتأثير استخدام الأداة المساعدة (جهاز قذف الكرات) كوسيلة مساعدة في المنهج التعليمي بالإضافة إلى التمرينات الموزعة التي تهدف إلى تعلم المهارتين لدى الطالبات ، وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أن الوسيلة المساعدة تثير ميول الأفراد وتعمل على ترسيخ التعلم فضلاً عن اختصار الجهد والوقت المطلوب لعملية التعلم، لذلك زاد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الحركية وفي توضيحها منها (توفير الجهد و الوقت المبذول من المدرس)⁽¹⁾، كذلك يعطي فرصة أكثر لتوجيه الطالبات ، فالهدف الرئيس لكل وحدة هو إيصال المادة المطلوبة إلى المتعلم، إذ يبرز دور مدرس المادة بشكل كبير في هذا الأسلوب، فهو يوجه الطلاب أثناء فترة التعليم لاكتساب الحركة إذ يعد عامل التوجيه من أهم عوامل اكتساب الطالب للحركة.⁽²⁾

ويعزو الباحثان الفرق الذي حققته المجموعة الضابطة ناتجة من تطبيق المنهج التعليمي المستخدم من قبل المدرس الذي يوفر تكرارات كثيرة لتطوير المهارة وعرض الأنموذج والتغذية الراجعة.

4-1-2 عرض نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وتحليلها ومناقشتها:-

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

نوع الدالة	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبار
		±ع	-س	±ع	-س	
معنوي	6.63	2.01	24.66	1.37	20.08	مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس
قيمة (t) الجدولية = (2.07) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (22)						

يبين الجدول (4) نتائج مجموعتي البحث في اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس في الاختبار البعدي ، حيث أصبح الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (20.08) بانحراف معياري قدرة (1.37) والمجموعة التجريبية كان الوسط الحسابي لها هو (24.66) بانحراف معياري (2.01) وباستخراج قيمة (t)

(1) ناهده عبد زيد ، أساسيات في التعلم الحركي ، ط1، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008، ص171.

(2) محمود داوود (وآخرون)، نظريات وطرائق التربية الرياضية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000، ص83.

(المحسوبة والبالغة (6.63) تبين أنها اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.07) تحت درجة حرية (22) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. يتبين من الجدولين (4) نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان هذا التطور إلى المنهج التعليمي المتبع من قبل درس التنس الأرضي الذي اثر تأثيراً ملموساً على تطور نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة ، أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد كان هناك فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحثان هذا الفرق إلى تأثير مفردات المنهج المقترح باستعمال الأداة المساعدة المطبق على المجموعة التجريبية إذ إن الهدف الأساسي من المنهج هو تعلم المهارتين لدى الطالبات وهنا لابد للإشارة إلى وضوح التأثير في التعلم " جاء من خلال اتباع الأسلوب السليم من خلال الشرح والعرض البطيء والاعتيادي والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها وجميعها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع ⁽¹⁾، وهذا ما أكدّه (أحمد عبد الفتاح 2001) إلى إن استخدام الوسائل التعليمية داخل الوحدات التعليمية يؤدي إلى وضوح الواجبات التعليمية المطلوب تنفيذها في أثناء فعاليات الوحدة التعليمية مما يؤدي إلى فهم أوضح للحركات بدقة واقتصاد في الوقت والجهد وينعكس ذلك على مستوى الأداء الحركي " ⁽¹⁾ ، وكذلك أكد (Mosston and Ashwart (1994 " بان القاعدة الأساسية والضرورية في تعلم المهارات الحركية التي تظهر تقدماً واضحاً في تعلمها هو من خلال الاهتمام بمحاولات التمرين وتنويعها " ⁽²⁾ ، بالإضافة إلى أن التداخل والتنوع في توزيعات التمرين تقود إلى نتائج عالية في الاحتفاظ بالتعلم ⁽³⁾ ، ويضيف سامر (2004) " إلى نقطتين مهمتين في التعلم وهي التنوع في أشكال المهارات واستخدام طرائق التعلم التي تتناسب مع نوع المهارة المفتوحة " ، وكما في الدراسة الحالية لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس ، بالإضافة إلى استخدام طريقة التمرين المتغير بجانب العشوائية في التمرين حيث يؤدي اللاعب تكرارات متتالية لكن غير متشابهة من حيث المسافة والاتجاه والقوة المستخدمة ⁽⁴⁾ .

(1) ظافر هاشم إسماعيل، الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002، ص 102 .

(1) احمد عبد الفتاح حسين:فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعلم مسابقة 110م حواجز،رسالة ماجستير،جامعة الزقائيق،كلية التربية الرياضية للبنين،2001،ص152 .

(2) Musks Mosston and Ashwarth Teaching physical Edacation , ma cmillan pub , 1994 , p.91 .

(3) Bahing , (1978) , Quoted By: Magill , 1998 , p . 230 .

(4) سامر يوسف متعب ،تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004، ص 61 .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

1- إن لاستخدام المنهج المقترح اثر ايجابي في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالنتس الأرضي للطالبات.

2- إن استخدام الأدوات المساعدة معززاً تعليمياً أفضل من الأسلوب المتبع الذي زاد من فاعلية تعلم المهارتين.

3- إن أفضل تأثير في التعلم ظهر في المجموعة التجريبية لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالنتس.

4- استخدام الأداة المساعدة في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالنتس الأرضي. للطالبات ساعد في زيادة التفاعل والمنافسة والتميز بين أفراد المجموعة الواحدة.

2-5 التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثان من نتائج ، يوصيان بما يأتي:

1- اعتماد الأداة المساعدة في عملية تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالنتس الأرضي لطالبات كلية التربية الرياضية فضلاً عن إمكانية استخدام المنهج المقترح لطلاب كليات التربية الرياضية وأقسامها.

2- يجب أن تكون الوسائل التعليمية جزءاً أساسياً من محتوى المنهج التعليمي في تعلم جميع الفعاليات التي تدرس في كليات التربية الرياضية .

3- تصميم مناهج تعليمية باستعمال تقنيات التعليم في الألعاب الأخرى واستخدامها في دروس لطلبة كليات التربية الرياضية وأقسامها.

4- إن استخدام الوسائل التعليمية قد نمت قدرة المتعلم على الاستيعاب بشكل أسرع وأدق كذلك زاد من الرغبة والتشويق.

المصادر:

- احمد عبد الفتاح حسين:فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعلم مسابقة 110م حواجز,رسالة ماجستير,جامعة الزقازيق,كلية التربية الرياضية للبنين,2001.
- سامر يوسف متعب ،تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004.
- ظافر هاشم إسماعيل،الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس،أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- علي سلوم جواد، العاب الكرة والمضرب التنس الأرضي، جامعة القادسية، 2002.
- عمار جبار عباس الشمري، تأثير نقل التعلم لبعض تمرينات الألعاب في اكتساب المهارات الأساسية بلعبة التنس الأرضي، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ،2005.
- ماجد خليل خميس، تأثير منهج تدريبي على أفضيات مختلفة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية ومهارتي الضربتين الأمامية والخلفية للناشئين بالتنس الأرضي ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية،جامعة بابل،2009 .
- محمد زيدان حمدان ، الوسائل التعليمية ، بيروت ،مؤسسة الرسالة ،1992.
- محمود داوود (وآخرون)، نظريات وطرائق التربية الرياضية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.
- ناهده عبد زيد ،أساسيات في التعلم الحركي ،ط1،النجف،دار الضياء للطباعة والتصميم ،2008.
- Bahing , (1978) , Quoted By: Magill , 1998.
- Musks Mosston and Ashwarth Teaching physical Edacation , ma cmillan pub , 1994 .
- Could, Dick, Tennis Any one; May fid Publishing Co 1978.
-

ملحق (1)

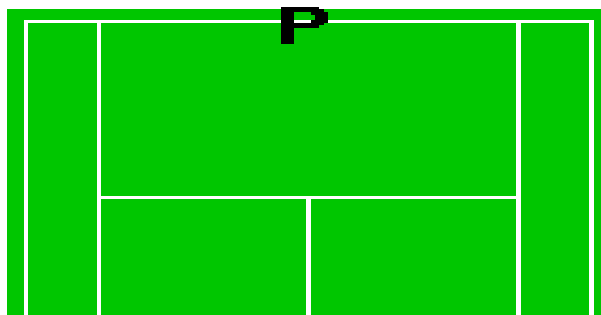
اختبارات التنس الأرضي التي تم عرضها على السادة الخبراء بصيغتها النهائية

اسم الاختبار: دقة وعمق الضربات الأمامية والخلفية في التنس.

هدف الاختبار: تقييم دقة وعمق الضربات الأمامية والخلفية في التنس.

الإجراءات:

1. يجب التأكد في بداية الاختبار من أن المشتركين قد أكملوا الإحماء وهم جاهزون للاختبار.
 2. أن تصميم هذا الاختبار لقياس تقييم اللاعبين في السيطرة وعمق الضربات وقوتها.
 3. اللاعب يحصل على ضعف النقاط إذا كان الارتداد الثاني للكرة خلف خط قياس القوة وكما مؤشر في الرسم.
 4. يحصل اللاعب على النقاط في الملعب الفردي للتنس.
 5. اللاعب يضرب (10) كرات متناوبة احدها ضربة أمامية والأخرى خلفية وهكذا لحين تكملة (10) كرات.
 6. تحتسب نقاط التقييم في ضوء مكان سقوط الكرة في الارتداد الأول وعمق الضربة والارتداد الثاني لقوة الضربة.
 7. على اللاعب المساعد أن يرمي الكرة في منتصف المنطقة بين خط الإرسال وخط القاعدة كما في الرسم ويحق للاعب المساعد أو اللاعب الضارب أن يرفض الكرة غير المنتظمة والتي تسقط خارج المنطقة الصحيحة.
 8. نقاط قوة الضربات الأمامية والخلفية لا تتجاوز (40) نقطة.
- احتساب نقاط دقة وعمق الضربات:
1. نقطة واحدة عندما تسقط الكرة في إي مكان في منطقة الإرسال.
 2. نقطتان عندما تسقط الكرة في المقطع الثاني بعد منطقة الإرسال.
 3. ثلاث نقاط عندما تسقط الكرة في المقطع الثالث بعد منطقة الإرسال.
 4. أربع نقاط عندما تسقط الكرة في المقطع الرابع بعد منطقة الإرسال وكما في الرسم.



الشكل يوضح اختبار قياس عمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي

ملحق (2)

قائمة بأسماء الخبراء الذين أعتددهم الباحث في تحديد صلاحية اختبار التنس

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د. ناهده عبد زيد الدليمي	تعلم حركي - كرة طائرة	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
2-	أ.م.د. سامر يوسف متعب	تعلم حركي - كرة يد	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
3-	أ.م.د. محمد جاسم الحلي	تعلم حركي - ساحة وميدان	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
4-	أ.م.د. لؤي حسين البكري	تعلم حركي - ألعاب مضرب	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
5-	م.د. وسام صلاح عبد الحسين	تعلم الحركي - ألعاب مضرب	كلية التربية الرياضية / جامعة كربلاء
6-	م.د. حذيفة إبراهيم الحربي	تعلم الحركي - ألعاب مضرب	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل

الملحق (3)

أنموذج لمفردات الوحدات التعليمية لمهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي

مفردات الوحدة التعليمية الأولى لمهارة الضربة الأمامية بالتنس الأرضي

المجموعة التجريبية : عدد الطالبات : 12
 الأسبوع : الأول زمن القسم الرئيسي : 75 دقيقة
 الهدف التعليمي : تعليم مهارة الضربة الأمامية بلعبة التنس

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية
القسم الرئيسي	75 دقيقة	
الجانب التعليمي	15 دقيقة	شرح مقدمة عن المهارات الأساسية بصورة عامة والضربة الأمامية بصورة خاصة
الجانب التطبيقي	60 دقيقة	
	10 دقيقة	تعلم المسكة للضربة الأمامية مع تمارين الإحساس بالمضرب والكرة.
	10 دقيقة	تعلم وقفة الاستعداد للضربة الأمامية في التنس.
	10 دقيقة	أداء تمارين الإحساس بالكرة للضربة الأمامية بواسطة المضرب.
	10 دقيقة	تمارين الإحساس بالكرة للضربة الأمامية بواسطة المضرب .
	20 دقيقة	أداء ضربات أمامية في ملعب التنس من الجهة الأمامية للملعب بواسطة جهاز قذف الكرات .